

الكرمل

أبحاث في اللغة والأدب

العدد ١ ١٩٨٠

حرة: دافيد صيخ

هيئة التحرير:

جورج قناز

اسرائيل شين

دافيد صيخ

تقديم

منذ سنوات عديدة كانت تراودنا فكرة اصدار مجلة سنوية ننشر فيها بصورة خاصة ما يكتبه المحاضرون في جامعة حيفا من أبحاث في اللغة العربية وأدبها . ولأسباب مختلفة لم نتمكن من اخراج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ، ولكن الرغبة لم تفتت والجذوة لم تخدم . وبالرغم من أن هؤلاء المحاضرين قاموا، كل واحد منهم على حدة، بنشر الأبحاث والمقالات والكتب في البلاد وخارجها، فانهم كانوا ولا يزالون مقتنعين بأن من الضروري أن يكون لهم منبر خاص يقدم لجمهور القراء المتخصصين والهواة على حد سواء ما يعدونه من دراسات في المواضيع التي يهتمون بها كمحاضرين وباحثين من ناحية، ويحفظهم على مواصلة اعداد مثل هذه الدراسات من ناحية أخرى .

وقبل عام تقريبا، عندما تأكدنا من أن في امكاننا تحقيق هذه الفكرة، وبعد أن صارت لدينا مجموعة متواضعة من الأبحاث، توجهنا الى زملائنا الباحثين من جامعات أخرى داعين اياهم الى موافاتنا بأبحاثهم بغية نشرها في مجلتنا . ولقد استجاب لنا من استجاب، ووعدنا آخرون بالاستجابة في أعداد قادمة . وبما أننا على وعي تام بأهمية تضافر الجهود المختلفة في ميدان البحوث العلمية، فنحن واثقون بأن المزيد من الدراسات سيبعث الى هيئة التحرير بعد أن يصل العدد الأول من المجلة الى أيدي القراء .

وبما أننا لا نريد أن تكون المساعي التي يبذلها الباحثون منحصرة في نوع أدبي دون آخر، أو في فترة تاريخية دون أخرى، فقد أزمعنا على أن تكون صفحات المجلة مفتوحة أمام البحوث التي تتناول العربية على طبقاتها وبغض النظر عن الزمان والمكان، أو التي تعالج الأدب العربي قديمه وحديثه في المشرق والمغرب على حد سواء .

ولا جدال في أن مجلة فصلية كمجلتنا لا بد لها أن تتركس زاوية خاصة لاستعراض الكتب الحديثة ونقدها . وإذا كان العدد الأول يخلو من هذه الزاوية لأسباب فنية فنحن عازمون على تلافي هذا النقص ابتداء من العدد الثاني . ولذلك، ندعو الباحثين أن يوافقونا بما لديهم من مواد ملائمة للزاوية المذكورة بالإضافة الى البحوث التي ينوون ارسالها بغية نشرها في المجلة .

ويسرنا أن نعلن بأن مجلتنا ستقوم باصدار سلسلة من الكتب تكون بمثابة ملحقات لها، يتناول كل ملحق منها موضوعا معينا . والكتاب الأول في سلسلة الملحقات هذه موجود حاليا تحت الطبع، وعنوانه ابن المعتز : الرجل وانتاجه الأدبي، وهو يتضمن بحثا علميا واسعا أعده الدكتور فهد أبو خضرة، المحاضر في جامعة حيفا .

وأخيرا، ثمة ملاحظات لا بد منها . لقد تم الاتفاق على أن يكون اسم مجلتنا الكرمل - أبحاث في اللغة والأدب . وقد وافق المركز اليهودي - العربي في جامعة حيفا على تبني هذه المجلة ومساندتها . ولحسن الحظ، أبدت مكتبة ومطبعة السروجي في عكا استعدادها للقيام بطباعة العدد الأول وتحمل مسؤولية نشره وتوزيعه، رغبة منها في المساعدة على ترويج البحوث العلمية المتخصصة باللغة العربية وآدابها . ونحن لا يسعنا الا الاشادة بما أظهره الأخوان سروجي من تفهم لمسؤوليات الناشر، وبالجهد التي بذلتها المطبعة في اضافة صبغة الدقة والأناقة على هذا العدد .

دافيد صيمح

حيفا، تموز ١٩٨٠

عن هيئة التحرير